٣ ريال

لآلىء النظم الحاوي لمسائل عظيمة

أو

تحفة الطحاوي

المسمى

التحفة الفيفية في إعتقاد الفرقة المرضية

سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي

مكتبة دار الحميضي

الناشر

مكتبة دار الحميضي

ص.ب ٣١٠٦ الرياض ١١٤٧١

هاتف : ٤٣٥٣٨٢٢ ـ فاكس : ٤٣٥٧٨٠٢



الموزع الوحيد

مؤسسة الجريسي للتوزيع

ص. ب ١٤٠٥ الرياض ١١٤٣١

هاتف ٤٠٢٢٥٦٤ ـ فاكس ٤٠٢٣٠٧٦

مطبعة سفير تلفون ٤٩٨٠٧٨٠ – ٤٩٨٠٧٧٦ ★ الرياض

الطبعة الاولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
٥٦ص، ١٢/١٧سم



مكتبة دار الحميضي
ص.ب ٣١٠٦ الرياض ١١٤٧١
هاتف ٤٣٥٣٨٢٢ فاكس ٤٣٥٧٨٠٢



دار الكتاب والسنة
P.O. Box 11106 Karachi 75300
Pakistan

لآلئ النظم الحاوي لمسائل عظيمة
و
تحفة الطحاوي

المسمى
التحفة الفيفية في اعتقاد الفرقة المرضية

تأليف الفقير إلى عفو ربه القدير
سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي
فيفاء ـ الخشعة المتوسطة

الرقـم : RD/13-92/10100118
اسم الكتاب : لآلي النظم الحاوي لمسائل عظيمة وتحفة الطحاوي
المؤلـف : الفيفي ـ سليمان بن محمد أحمد حكمي.
الناشـر : مكتبة دار الحميضي ـ الرياض.
دار الكتاب والسنة ـ باكستان
إشـراف : دار الحميضي للنشر ـ الرياض.
المشرف الفني : مغل ـ ابو سلطان.
المطبعـة : مطبعة سفير ـ الرياض.
الطبعـة : الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.
المـوزع : مؤسسة الجريسي للتوزيع.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ، ونستعينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنعوذُ باللهِ من شرورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فلا هاديَ لَهُ وأشهدُ ألا إلـه إلَّا اللهُ وحـدَهُ لاشَرِيكَ له وأشهدُ أنَّ محمدًا عَبْدُه ورسولُه ـ ﷺ ـ أَمَّا بَعْد:

فإنَّهُ لايخفَىٰ على أُولي الأَبْصَارِ مايعانيه المسلمونَ في سائرِ الأَقْطَارِ مِنْ تَمَزُّقٍ واخْتِلَافٍ ـ حتى أَصْبَحَ الشِقَاقُ سَائِداً بدلَ الائتِلَافِ ـ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ القَوْمَ عَطْشَىْ ـ بِسَبَبِ بُعْـدِهِمْ عَنِ المَعْيَنِ الصَّافي ـ فَاسْتَحْسَنَ البعضُ منهم القبيحَ ـ ونبذَ الصحيحَ ـ فاختفتِ السنةُ المطهرةُ ـ وأصبحتِ البدعةُ منتشرةً ـ وصدق الإمامُ التابعيُّ حسانُ بنُ عطيةَ فيما روى عنه الدارمي بإسنادٍ صحيحٍ أنَّهُ قال: ومابتدعَ قومٌ بدعةً في دينهم إلا نزع من سُنَّتِهِمْ مثلَها ثم لايعيدها إليهم إلى يومِ القيامة.

إنَّ المتلزمَ بكتابِ الله وسنةِ نبيه ـ ﷺ ـ عندما يُشَاهِدُ

أو يسمعُ مافي بعضِ أنحاءِ العالمِ الإسلامي من بدعٍ وخرافاتٍ يكادُ يذوبُ قلبُهُ حسرةً ـ القبورُ تعظَّمُ وينذرُ لها ـ ويترَكُ الذي رفع السماءَ بغير عمدٍ ترونها ـ ومشايخُ الصوفيةِ يُتَقَرَّبُ لَهُمْ من دونِ الله ـ فلا حولَ ولاقوةَ إلَّا باللّهِ تعالى ـ.

وَالْعَـزَاءُ كُلُّ العزاءِ بعد حمدِ اللّهِ ذي المنّةِ والعطاءِ ـ ماحبا اللّهُ هذه الدولةَ السعوديةَ من تَمَسُّكٍ بالكتابِ والسنَّةِ وسيرٍ في السبل السويّة ـ ولا غرابةَ في ذلك فهي دولةٌ أُسِسَتْ على التقوى من أولِ يوم.

وَرَحِمَ اللّهُ شيخَ الإسلام الحجةَ الإمامَ محمدَ بنَ عبدالوهاب ـ والإمامَ محمدَ بنَ سعود وجزاهما اللهُ خيراً على ماقاما به من نصرٍ للسنةِ وقمعٍ للبدعةِ.

هذا وإنّي موجهٌ بَعْضَ النّصائح عَبْرَ هذه الورقاتِ لِمَنْ يَطّلعُ على هذا الكُتَيّب من إخواني المسلمين.

فأولاً: أنْصَحُ جميعَ إخواني المسلمينَ أنْ يَجعلوا كتابَ اللّهِ وسنةَ رسولِهِ ـ ﷺ ـ ميزانًا لكل أعمالهم عند الوفاقِ وعند الشّقاق.

قال الله ـ تعالى ـ: ﴿**ياأيُّها الذين آمنوا أَطيعوا اللّهَ وأَطيعوا الرسولِ وأُولي الأمرِ منكم فإنْ تنازعتُمْ في شيءٍ فردوه إلى اللهِ والرسولِ إن كُنتم تؤمنونَ باللهِ واليومِ الآخرِ ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلا**﴾ [سورة النساء، الآية: ٥٩].

ثانيًا: أن نّجْعَلَ كتابَ اللّهِ وسنةَ رسوله ـ ﷺ ـ هما الفيصلَ في الصغيرِ والكبيرِ ـ قال الله ـ تعالى ـ: ﴿**فلا وربكَ لايؤمنونَ حتى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بينهم ثم لايجدونَ في أنفسهم حرجًا مما قضيتَ ويسلموا تسليما**﴾.

[سورة النساء، الآية: ٦٥].

ثالثًا: أَلَّا يُقَدَّمَ رَأْيُ شَخْصٍ مهما كان على أَمْرِ اللّهِ ورسوله ـ ﷺ ـ قال ـ ﷺ ـ فيما رواه الدارقطني: تركتُ فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتابَ الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوضَ.

رابعًا: لنعلم أَنَّ أَيَّ عملٍ لم يأتِ عن طريق المعصوم ـ ﷺ ـ مهما استحسنه أَرْبَابُ البدع أَنَّهُ باطلٌ باطلٌ باطلٌ. قال ـ ﷺ ـ فيما رواه مسلمُ: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أمرُنا فهو رد**».

خامسًا: أنْ يَكونَ الاعتصامُ باللّه ـ تعالى ـ والاقتداءُ بمحمد ـ ﷺ ـ وَيُنْبَذُ الشقاقُ والخلافُ ولايُفَرَّقُ بين الأمةِ بأسماءٍ مبتدعةٍ لا أصلَ لها قال شيخُ الإسلام الإمامُ ابنُ تيمية: وكيف يجوز التفريق بين الأمة بأسماءٍ مبتدعةٍ لا أَصل لها في كتاب الله ـ تعالى ـ وسنة نبيه ـ ﷺ ـ.

سادسًا: أن تكون الموالاة والمعاداة في الله ـ تعالى ـ فنحن نحب الشخصَ من أَهل السنة والجماعة بقدر قربه من الله ـ تعالى ـ ونبغضه بقدر بعده عن الله ـ تعالى ـ.

سابعًا: أَنَّ محبتنا لإخواننا من أَهل السنةِ والجماعةِ لأَنَّهم اتبعوا المعصوم ـ ﷺ ـ.

وفي الحديث: «**والذي نفسي بيده لايؤمن أحدُكُم حتى يحبَّ لأَخيه ما يُحب لنفسه**» ـ رواه الشيخان.

ثامنًا: أَنْ نُسَمّي إخوانَنَا المسلمين من أَهلِ السنَّة والجماعة بما سماهم الله ـ تعالى ـ في القرآن الكريم ـ المسلمين ـ المؤمنين ـ عباد الله ولاننسبهم لتنظيم مُحْدَثٍ فتحل الفرقةُ والشقاقُ ـ ورحم الله شيخَ الإسلام إذ قال:

فلا نعدل عن الأَسْماء التي سمانا الله بها إلى أسماءٍ أحدثها قومٌ وسموها هم وآباؤهم ماأنزل الله بها من سلطان ـ وقال بل الأسماءُ التي قد يَسوغُ التسمّي بها مثل انتسابِ النّاس لإمامٍ مثل حَنَفي . . . أو قبيلة مثل قيسي] وذكر الأَسْماءَ التي سمَّى اللهُ بها عبادَه المؤمنين مثل المسلمين ـ المؤمنين ـ عباد الله ـ فرحم الله تلك العظام ـ.

هذا وإنِّي لأَسْتَعْدي اللّهَ ـ تعالى ـ وهو العالم بالخفايا على من يطعنُ فيما نقولُ بغير بيِّنَةٍ يبديها بل اتباعُ لهوى النفس ـ.

ثم إنَّ مما يُثْلِجُ صدرَ كل مؤمن بالله تعالى ـ مانراه اليومَ من إقبالٍ عظيمٍ على دين الله ـ تعالى ـ وصحوةٍ عارمةٍ نسألُ اللّهَ ـ تعالى ـ أَنْ تستمرَ وتزدادَ حتى تَسْحَقَ البِدَعَ والخرافاتِ سحقًا.

ثم أَمّا بَعد:

فإنِّي بحمدِ اللّه ـ تعالى ـ قد قرأتُ عقيدةَ الإمامِ الطحاوي فأحببتُ هذه التحفةَ لصغرِ حجمها ـ وغزارةِ

علمها ـ ودقة أسلوبها ـ وإيجاز ألفاظها فعزمتُ على نظمها ليسهلَ عليَّ حِفْظُهَا فابتدأتُ في النَّظْم ـ وَلَمَّا كَانَتْ التحفةُ مختصرةً رأيتُ أَنْ أزيدَ المنظومَة بسطًا حتى يسهلَ الفهمُ على الطالب المبتدأ وهو ماقمتُ به ـ وانتهيتُ من ذلك في بيت اللّهِ العتيق سائلاً الله ـ تعالى ـ أَنْ يُعْتِقَ رقابَنَاْ من النَّار وكان الفراغُ منها في ليلة الجمعة ٩/٢/١٤١٣هـ، وكانَتْ أَبْيَاتُها قد بلغت أَحَدَ عَشَرَ بَعْدَ المائةِ الثالثة ٣١١ بيتًا صدرًا وعجزًا.

ثم رأيتُ بعد ذلك أَنْ أَنْشُرَهَاْ لَعَلَّ عَبْدًا من عباد اللّهِ ـ تعالى ـ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَاْ ـ.

وَقَدْ سَمّيتُهَاْ ـ:

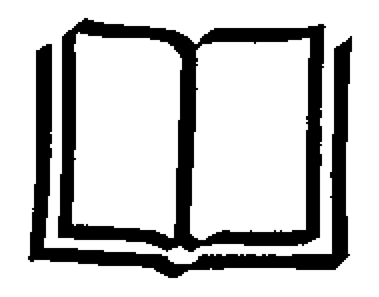
لآلِيء النظمِ الحاوي لمسائلَ عظيةٍ وَتحفة الطحاوي وهي التحفَةُ الفيفية في اعتقاد الفرقةِ المرضيّة.

هذا وَإنّي مطالبٌ مَنْ كانت له ملحوظاتٌ على هذه المنظومَةِ أو أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَني ومَاأَحْوَجَني لذلك أَنْ يَكْتُبَ لي على هذا العنوان ـ صبياء ـ فيفاء ـ متوسطة الخشعة في

فيفاء ـ ورحمَ اللّهُ امرءًا أَهْدَى إليَّ عيوبي وآخرُ دعوانا أَنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آلـه وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وبحمدك ـ أَشْهَدُ أَلَّا إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ ـ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ـ.

وكتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

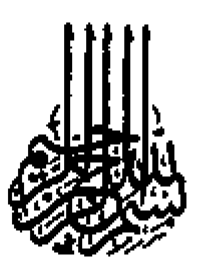
سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي



قال تعالى:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴾





قال الفقير إلى عفو الله تعالى سليمان بن محمد أحمد الفيفي:

١ - يَقُولُ مَنْ يرجو ثوابَ البارِي
مُصَلِّيًا على النبي المُخْتَارِ

٢ - مَاذُكِرَ الرَّحْمَنُ في الأَقْطَارْ
وَزَيَّنَ السَّماءَ نجمٌ سَارِي

٣ - وَبَعْدَ حَمْدِ مُسْتَحِقِّ الحَمْدِ
المُعْتَلِي عَنْ شَبَهٍ وَنِدِّ

٤ - يقولُ سليمانُ سليلُ فيفَا
إليكَ نظمًا كَالأَرِيجِ عَرْفَا

٥ - سَمَيْتُهُ بالتُحْفَةِ الفيفيَّهْ
فيه اعتقادُ الفرقةِ المرضيّهْ

٦ - جَعَلْتُهُ لي حجةً وسَبَبَاْ
لكي أنالَ في الجنانِ الرُّتَبَاْ

٧ ـ فكم من الأَخطاءِ قد أتيتُ
وكم على نَفْسِيَ قد جنيتُ

٨ ـ لكنني أرجو إلهًا يغفرُ
ولذنوبي وعيوبي يَسْتُرُ

٩ ـ على غِرَارِ تحفةِ الطحاوي
نظمتُهُ وزِدْتُ وهو حاوي

١٠ ـ مسائلًا جاليةَ الأفهام
تُقَرِّبُ الطالبَ للمرام

* * *

١١ ـ ياسالِكًا طريقَ أَهْلِ السنّهْ
إلْزَم كتابَ ذي العطا والمنّهْ

١٢ ـ وسنةَ النبيِّ خيرِ الأنبيَاْ
وافْهم كفهمِ الأصفياءِ الأوفيَاْ

١٣ ـ السلفِ الصالحِ اتباعِ النبيْ
مَشْرَبُهُمْ أنعم به من مَشْرَبِ

١٤ ـ وادْعُ لِمَنْ نَضرَّ مذهبَ السلفْ
كيما يكونُ واضحًا عند الخلفْ

١٥ ـ فَوَرَدتْ عقيدةُ الكرامِ
واضحةً في كُتُبِ الإمامِ

١٦ ـ أعني ابْنَ تيميةَ حَبْرَ العُلَمَاْ
قريعةَ الدهرِ الإمامَ العَلَمَاْ

١٧ ـ وفارسَ المعقولِ والمنقولِ
المقتفي لسنةِ الرسولِ

١٨ ـ فَهْمُ كتابِ اللّهِ ثم السنّهْ
طريقُهُ في نصر أَهْلِ السنّهْ

١٩ ـ ويرحمُ الرحمنُ ذلكَ العلَمْ
الزاهِدَ العابِدَ قِمَةَ القِمَمْ

٢٠ ـ وَنُشْهِدُ اللّهَ على محبتِهْ
رَزَقَنَاْ اللّهُ جميعًا جَنّتَهْ

* * *

٢١ ـ أقولُ في توحيد ربِّ الخلقِ
مسترشدًا ياصاحبي بالحقِ

٢٢ ـ أن الإلهَ لاشريكَ معهُ
يُخْشى ويُرْجى ضرُّه أو نفعُهُ

٢٣ ـ وهكـذا التـوحيدُ ياأخـانَـاْ
فاستقـرأ السنـة والقـرآنَـاْ

٢٤ ـ تجد ثلاثـةً من الأقـسـامِ
أولهـا خالٍ من الخـصـامِ

٢٥ ـ وهـو الربـوبيـةُ قد أقـرَّ بهْ
المشركونَ فاستفِقْ بل وانتبِهْ

٢٦ ـ ثم الأُلـوهيـةُ مَنْ أنكـرَهَـاْ
عن الجنـانِ مبعـدُ وأَهْلِهَـاْ

٢٧ ـ مُنْكِـرُهَـاْ يكفـرُ بالـرحمنِ
وخـالـدٌ ياصاحِ في النـيرانِ

٢٨ ـ بَعْـدَهمـا الأسماءُ والصفـاتُ
والحـقُّ في ذاك هو الإثبـاتُ

٢٩ ـ من غيرِ تحريفٍ ولاتعـطيـلِ
ودون تكـيـيفٍ ولاتمـثيـلِ

* * *

٣٠ ـ سبحـانَ من لاقبله من شيءٍ
كذاك ليس بعـده من شيءٍ

٣١ ـ اللـهُ لايـفـنـى ولايبيـدُ
ولايـكـونُ غيرُ مايـريـدُ

٣٢ ـ وجـلَّ أَنْ تبـلغَـهُ الأوهـامُ
كذاك أَنْ تدركَـهُ الأَفـهـامُ

٣٣ ـ سبحـانَ مَنْ لايشبِـهُ الأنـامَـاْ
وعـزَّ ربُّ العـرشِ أَنْ ينامَاْ

٣٤ ـ أَوجَـدَ ماأَوجَـدَ دونَ حاجـةٍ
وَرَزَقَ الخـلقَ بلا مؤونَـةٍ

٣٥ ـ وكـلُّ خلقـه له فقـيرُ
وكـلُّ أمـرٍ شاءَهُ يسـيرُ

٣٦ ـ سبحـانَ مَنْ أَمـرَنَـاْ بطاعتِـهْ
وجـلّ مَنْ نَهَاْنَـاْ عن معصيتِهْ

٣٧ ـ يهدي الـذي يشاءُ وهو فضلُ
ويـبتـلي البعضَ وذاك عدلُ

٣٨ ـ ولايُـرَدُّ مابـه الـلّهُ قَضَـى
وكُلُّ أَمْرٍ في الكتابِ قَدْ مَضَى

* * *

٣٩ ـ وأُشْهِـدُ اللّهَ بأَنَّ المصـطفَىْ
رسولُ ربِّ العرشِ وهو المرتَضَىْ

٤٠ ـ وهـو النبيُّ والخليـلُ المجتبَىْ
فضّـله اللّهُ على كل الـوَرَىْ

٤١ ـ وكـل دعوى بعده فهي هَوَىْ
لأنـه جاء إلى كل الـوَرَىْ

٤٢ ـ للإنْسِ والجنِّ النبيُّ أُرْسِـلَ
وهـو على كل العبـادِ فُضِّـلَ

* * *

٤٣ ـ واعْلَمْ بأَنَّ اللهِ موصـوفٌ بما
ذكـره في قولـه وَأَعْـلَمَ

٤٤ ـ بِأَنَّ ذا الـقـرآنَ من كلامِـهِ
وقـالـهُ الأخيارُ من أَنَـامِـهِ

٤٥ ـ وَمَـنْ يَقُـلْ بأنَّـهُ قولُ البَشَرْ
فَذَلِكَ الخَسْرَانُ من أَهل سَقَرْ

* * *

٤٦ ـ ورؤيـةٌ لصاحبِ التـوحيـدِ
ثابتـةٌ ياصـاحبَ المـزيـدِ

٤٧ ـ رؤيـتُـنـا له كرؤيـةِ البـدرْ
سبحـانَـهُ وجـلَّ عاليَ القـدرْ

٤٨ ـ تَواتَـرَتْ بذالـك الأَخْـبَـارُ
نقـلهـا الأئـمـةُ الأَطْـهَـارُ

٤٩ ـ لاتَسْمَعَنْ فلسفـةَ المعتـزلـهْ
فهي وربِّ الكـونِ صاحِ مِهْزَلَهْ

* * *

٥٠ ـ كذالك الإسراءُ للأقصى شَهِدْ
بذلـك القـرآنُ فاقـرأ ماوَرَدْ

٥١ ـ وبـعـده المـعـراجُ للسـماءِ
تبـاركَ الكـريمُ ذو النعـماءِ

٥٢ ـ ثم أرْتقى إلى السمواتِ العُلَاْ
في عزةٍ مانـالهـا أهـلُ المَلَاْ
٥٣ ـ وبـلغ الـنبيُّ أفضــلُ الأُمَمْ
في موضعٍ يسمعُ تصريفَ القَلَمْ
٥٤ ـ ولم يَزِغْ بصرُه ومـاطَـغَـىْ
فيـالــه من خُلُقٍ وَمـنْ وَفَىْ
٥٥ ـ نَفَسي الـفـداءُ ثمّ أُمـي وأبيْ
لصاحِبِ المعراجِ أحمدِ النبيْ

* * *

٥٦ ـ والحوضُ حقٌّ ثابتٌ بلا امترَىْ
إجمـاعُ أَهـل الحقِّ فيـه ظَهَرَاْ
٥٧ ـ عن بضعةٍ من الصحابِ قد أَتَىْ
من بعـد خمسينَ فَسلِّمْ يافتَىْ
٥٨ ـ وَمِنْهُمُ الـراشـدونَ الأوفيـاْ
أَفْضَـلُ خلقِ اللّهِ بعد الأَنبيَاْ

* * *

٥٩ ـ وَنُؤمِنَنْ ياصـاحِ بالشفـاعَـهْ
وأنَّهَاْ عنـدَ قيـامِ السـاعـهْ
٦٠ ـ وهي على قسمينِ فاسمعْ مابهِ
يزول عنك الجهلُ بل وانتبهِ
٦١ ـ أولهـا منـفـيـةٌ شركـيـةٌ
ليس لها يومَ القضـاءِ قيمـةُ
٦٢ ـ كفعـل أَهْـلِ الجهـل بالقبور
وطلب الأَصنـامِ والصخـورِ
٦٣ ـ ثانـيـهـا ثابِـتَـةُ الأَدِلّـة
نسـأَلهـا من خالـقِ الأَهِـلَّةِ
٦٤ ـ لاتَسْـأَلَنْ من غيره ياصـاح
إنْ شئتَ أَنْ تؤوبَ بالفلاحِ
٦٥ ـ ثم لها شرطـانِ ياصـاحِ هُمَاْ
الإذنُ ـ والـرِّضا ـ بنصٍّ فُهِمَاْ
٦٦ ـ وهاك منها صاحِ أقسامًا أَتَتْ
كاللؤلؤِ المكنونِ حينـما بَدَتْ

٦٧ ـ قَدْ خُصَّ منها خيرُ خلقِ اللّهِ
بالموقفِ المحمودِ عندَ اللّهِ

٦٨ ـ يَسْأَلُ فيها ربَّهُ فَصْلَ القَضَا
له لواءٌ تحته من قد مَضَى

٦٩ ـ وَمَنْ سيأتي بعدَه ياربَنَا
فاغفر لنا واجعَلْهُ شَفَّاعًا لَنَا

٧٠ ـ ثم دخولُ جنةٍ لأهلِهَا
فهو إمامٌ للذي يَدْخُلُهَا

٧١ ـ كذالك التخفيفُ عن عمِّ النبي
فاقرأ هُديتَ ماأتى في الكُتُبِ

٧٢ ـ ثم شفاعاتٌ وغيرُهُ لَهُ
مشاركٌ ممَّنْ تسامى حالُهُ

٧٣ ـ كقومٍ استحقوا النيرانَا
لكنّهم قد وَحَّدوا الديَانَا

٧٤ ـ كذاكَ قومٌ دخلوا جَهَنَّمَا
وشرطُ ذاكَ أنْ تكونَ مُسْلِمَا

٧٥ ـ كذاك رَفْعُ العبدِ رفعًا عاليًا
وخصّها البعضُ بخير الأنبيَا

٧٦ ـ وصاحبُ الكبيرةِ الموحّدْ
تشمله عن النبي أحمدْ

٧٧ ـ مَنْ جاء بالتوحيد وهو مسلمُ
مهما يَنَلْ فإنَّهُ سَيَسْلَمُ

* * *

٧٨ ـ كذلكَ الميثاقُ حقٌّ واردُ
فاقرأ حديثًا قد رواهُ أحمدُ

٧٩ ـ عن ابن عباسِ الإمامِ الألمعي
عن خير خلق اللّهِ فاستغفرْ تَعِ

٨٠ ـ والترمذيُّ عن أبي هريرَهْ
فاسمع هداك عالمِ السريرَهْ

٨١ ـ والطبريُّ قال في التفسيرِ
وابن كثيرٍ قال في كثيرِ

٨٢ ـ مِنْ أخذِ ربِّ العرشِ للميثاقِ
سبحـان ربِّ البعثِ والتلاقِ

* * *

٨٣ ـ وَنُؤْمِنَنْ ياإخـوتـاه بالقَـدَرْ
في مُسْلِم فاقرأْ كلامَ ابْنِ عُمَرْ
٨٤ ـ لَوْ يُنْفِقَنَّ عَبْـدُهُ مِثْـلَ أُحُـدْ
لَرَدَّهُ الـلّهُ إذا كان جَحَـدْ
٨٥ ـ سُبحـانَ مَنْ يعلم أهـلَ النّارِ
كذاكَ أَهْـلَ الجنـةِ الأبْـرَارِ
٨٦ ـ قَدَّرَهُ من قبـلِ خَلْقِ الـبَشَرِ
فلا يزيـدُ ماقـضَى بالقَـدَرِ
٨٧ ـ كذاكَ لايَنْقُصُ ذالِـكَ العَـدَدْ
وبالقضاءِ مَنْ شَقَى وَمَنْ سَعَدْ
٨٨ ـ وَجَلَّ ربُّ العرشِ أن يظلِمَنَاْ
قد أوضَحَ الـطريقَ إذْ مَيّزَنَاْ

٨٩ ـ وكُـلّنـا مُيَسَّرٌ لما خُلِقْ
فاعْمَلْ وَرَجِّ الفوزَ مِنْ رَبِّ الفَلَقْ
٩٠ ـ قَدْ شَاْءَ ربيْ الخَيْرَ ـ دِيْنًا ـ فَاعْلَمْ
والشَرَّ ـ كونًـا ـ فاسْتفِقْ وَسَلِّمْ.

* * *

٩١ ـ والعلمُ علمٌ في الورى موجودُ
وآخـرٌ ياصـاحبي مفقـودُ
٩٢ ـ فالعلمُ بالغيبِ من اختصاصِهِ
ومُـدعـيـهِ كافـرٌ بنصِـهِ
٩٣ ـ لايـعـلمُ الغيبَ نبيٌّ مُرْسَـلُ
أو مَلَكٌ سُواكَ يامَـنْ يُسْئَـلُ
٩٤ ـ في الإفْـكِ مادَرَى بنيُّ الأُمَّـة
حتى أَتَى الـوحيُ لكشْفِ الغُمَّهْ
٩٥ ـ مما يدلُّ أنّ عِلْمَ الـغَـيْـبِ
ياصاحبي من اْختصاص رَبي

* * *

٩٦ ـ لاتُنكرنَ ياأخانا القَلَمَا
ومابه ياصاحبي قد رُقِمَا

٩٧ ـ فلو خَلائقُ الإلـهِ اجْتَمَعَتْ
لضُرِّ عَبْدٍ واحدٍ ماقَدَرتْ

٩٨ ـ أو نَفعِهِ فَافْهَمْ هديتَ للعَمَلْ
إنْ لم يَكُنْ قَدْ خُطَّ قبلُ في الأزَلْ

٩٩ ـ واقرأْ وصيةَ الإمامِ المرتَضَى
محمدِ البشيرِ وهو المجتَبَى

١٠٠ ـ في الترمذي عن ابنِ عباسِ الذكي
فإن من حققها لم يشتكِ

١٠١ ـ هي أحفظِ اللّهَ لكيما يَحْفَظَكْ
تجدْهُ في كلِّ الأمور يَنْصرُكْ

١٠٢ ـ وإنْ سَأَلْتَ فاسألِ الكريمَا
ولُذْ به ليكشُفَ المُلِمَا

١٠٣ ـ إنْ استعنتَ فاستعنْ بخَالِقِكْ
فغيرُهُ ياصاحبي سَيَخْذُلُكْ

١٠٤ ـ وَإنْ جميعُ الخلقِ طُرّاً أَجْمَعوا
لضُرِّ عبدٍ أو لنفعِهِ أَتَوا

١٠٥ ـ ماكان إلّا ماأَرادَ اللّهُ
وهل يُرَدُّ ماقضاهُ اللّهُ

١٠٦ ـ وزادَنا الإمامُ في المسند مَا
قد صَحَّ فادعُ ياأخي للعُلَمَا

١٠٧ ـ فإنّما النصرُ مع الصبر أَتَى
وفرجٌ من بعد كَرْبٍ يافتَىْ

١٠٨ ـ كَذَاكَ إنَّ الْيُسْرَ بعد العُسْرِ
لايفلحُ العَبْدُ بغيرِ الصبرِ

١٠٩ ـ مراتبُ الإيمان صاحِ بالقَدَرْ
كُنْ واعيًا لتبقَىْ عَاليَ القَدرْ

١١٠ ـ عِلْمٌ كتابةٌ فكُنْ لي سَامِعَاً
مشيئةٌ والخلقُ فَازَمَنْ وَعَىْ

١١١ ـ تقديره سبحانه نوعانِ
عامٌّ وخاصٌّ فاستمعْ بياني

١١٢ ـ فالعــامُّ مادُوِّنَ مِن كُلِّ سَعِي
يعــمُّ كُلَّ كائــنٍ فافْـهَـمْ تَعِ
١١٣ ـ يعمُّ كل الخلقِ فَأْرجُ رحمتَــهْ
قد فازَ مَنْ سَعَى فنـال جَنَّتَـهْ
١١٤ ـ والخــاصُّ تفصيــلُ لما تَقَـدَّمْ
مِنْ لأزَمَ الــوحيــنِ ماتَنَـدَّمْ
١١٥ ـ أَولُهــا العُمْــرِيُّ مِثـل ماأَتَى
عن اْبنِ مسعودٍ فَرضٌ يَأْفَتَى
١١٦ ـ والثاني الحَولِيُّ فاسمع ماصَدَرْ
عن ربنـا في شأنِ ليلةِ القدرْ
١١٧ ـ ثالـثُهــاْ اليــومي وَلْتَعَلْمْ بِأَنْ
في كُلِّ يومٍ والعظيمُ في شَأنْ
١١٨ ـ سبحـــانــه مؤيِّــدٌ بالــروح
نَبِـيَّــهُ وخــالــقٌ لِلَّوحِ
١١٩ ـ خَلَقَــهُ مِنْ دُرَّةٍ بيــضــاءَ
بِدُفَّــتَيْ ياقــوتَــةٍ حَمْرَاْءَ

١٢٠ ـ جَعَــلَهُ نوراً ـ كتــابًــا قَلَماْ
وَعَـرْضُـهُ مابيـنَ أَرْضٍ وَسَماْ
١٢١ ـ أَوْرَدَهُ المبـجَّــلُ الـصنعــاني
وَحَــاْكِـمٌ فادعُ لذي البيــانِ
١٢٢ ـ والــطبرانيُّ عن اْبـن المنِــذرِ
عن اْبنِ عباسٍ اْبنِ عمِّ المُنذِرِ

*   *   *

١٢٣ ـ والعــرشُ والكـرسيُّ ثابتـانِ
فانــظر هداكَ الـلهُ للقُــرآنِ
١٢٤ ـ كذاك في السُّنَّة أَيضًا قَدْ وَرَدْ
سبحانَ ربٌّ خالِقٍ فردٍ صَمَدْ
١٢٥ ـ نقــول ماقــال إِلـهُ الكــونِ
من اســتــوائِــهِ بغــيرِ مينِ
١٢٦ ـ ولانـحــرفِ الـكتــابَ كَلَّا
وبعضُ خلقِ اللّهِ فيــه ضَلَّ

١٢٧ - بعضُ طوائفِ الضلالِ قَاْلَ
إن استوائَهُ بمعنى اْستَوْلَى
١٢٨ - وذاكُمْ من أَعظم الأَخطاءِ
قائِلُهُ يوصَفُ بالغَبَاْءِ
١٢٩ - فليسَ في الكتاب مايؤيدُهْ
ولَيسَ في السنَّةِ مايُعَضِّدُهْ
١٣٠ - وضدُّهُ ماقاله أهلُ اللغهْ
وكُلُّهَاْ لِمَا افْتراهُ دَاْمِغَهْ

* * *

١٣١ - وصاحبُ الخلّةِ إبراهيمُ
مثبتةٌ وثبتَ التكليمُ
١٣٢ - لعبدِهِ موسى بلا تحريفِ
ودونَ تَشْبيهٍ ولاتكييفِ
١٣٣ - وعبدُهُ محمدٌ قد ثَبَتَتْ
خُلَتُهُ وفي الصحيحِ قد أَتَتْ

١٣٤ - نقلها أبو سعيدِ الخُدريْ
عن خيرِ خَلْقِ اللهِ صاحِ فادرِ

* * *

١٣٥ - ونُؤمنن ياصاح بالملائكَهْ
فاشهدْ به لِيَثْبُتَنْ إِيمَاْنُكَ
١٣٦ - وبالنبيينَ وكلِّ الكُتُبِ
مصدقينَ دونَ أَدْنى رِيَبِ
١٣٧ - بالبعثِ نُؤمِنَنْ وبالنشورِ
سيُبْعَثُ الخلقُ من القبورِ
١٣٨ - ولا نكَفِّرَنَّ بالذنوبِ
وجلّ مَنْ يخلو مِنْ العيوبِ
١٣٩ - لكِنَّ هذا نَاْقِصُ الإيمانِ
مهدَدٌ من خالقِ الأكوانِ
١٤٠ - وهو إذا اسْتَحَلَّهُ صاحِ كَفَرْ
لكونِهِ مُكَذِّبًا ربَّ البَشَرْ

١٤١ - نَخْشَىْ على المسيءِ صاحِ زَلَّتَهْ
ونـرجـوَنْ للمُحْسنـينَ رَحْمَتَـهْ

١٤٢ - وَنَشْهَـدَنْ للصـالحـين الكُرَمَاْ
بالفوزِ في العمومِ صاح فاعْلَمَاْ

١٤٣ - والكـافـرونَ في لَظَىْ النـيرانِ
كما أَتـاك صاحِ في القـرآنِ

* * *

١٤٤ - وإنْ أردتَ الحقَّ في الإِيـمانِ
فإِنَّـهُ الإِقـرارُ بالـلسـانِ

١٤٥ - وَقَبْـلَهُ التصـديقُ بالجَنـانِ
ومعـه الأَفعـالُ بالأَركـانِ

١٤٦ - وبـاختصـارٍ فهـوَ اعتقـادُ
قولٌ وفـعـلٌ فُهِـمَ المـرادُ

١٤٧ - وليس في الإِيمانِ كلٌّ يستويْ
فبعضهم إيـمانُـه صاح قويْ

١٤٨ - يزيـدُ بالـطاعـةِ إيـمانُ العَبدْ
وَيَنْقُصَنَّ بالمعـاصي فاسْتَفِـدْ

* * *

١٤٩ - وإنْ تولاكَ أمـيرٌ فاسـقْ
فَصَـلِّ خَلْفَـهُ ولاتـشـاقِقْ

١٥٠ - لاتـتركِ الصلاةَ خَلْفَ الأُمَرَا
روى البخاريُّ عن ابْنِ عُمَرَ

١٥١ - بأَنَّـهُ صلَّى مَعَ الحـجـاج
وهـو إمـامُـهُ بلا لجاجِـي

١٥٢ - وإنْ يَكُنْ غيرُ أَمـيرٍ لاتَسَلْ
عَنِ العقيـدَةِ التي لها انْتَحَلْ

١٥٣ - وَإنْ يَكُنْ أظهـرَ أمـرًا مُبْتَدَعْ
ثم دَعَـاْ لهُ فيـا صاحِ امْتَنِـعْ

١٥٤ - إذا وَجَـدْتَ غيرَهُ إِمَـاْمَـاْ
فإِنْ عَدِمْتَ فَدَعِ الخِصَـاْمَـاْ

١٥٥ ـ وَصَـلِّ خَلْفَـهُ بلا كراهـهْ
ولاتخالفْ ياأخي الصحابَهْ

١٥٦ ـ وينبغي أنْ يُهْجَرَ المبتدعُ
لعله عن فعله يرتدعُ

١٥٧ ـ وإنْ ترى في هجرهِ مصلحَةً
ولايُضَيِّعُ هاجرٌ جماعَةً

١٥٨ ـ فهذه مصلحةٌ شرعيّةٌ
كَذاكُمُ فائِدَةٌ مرعيةٌ

* * *

١٥٩ ـ نُحِبُّ في اللّهِ عبادَ اللَّهِ
وَنكرهُ الفسوقَ والملاهي

١٦٠ ـ بِقُربِهِ لربه نُحِبُّهُ
كذا بقَدْرِ بُعْدِهِ نُبْغِضُهُ

١٦١ ـ نحبُّ أهلَ العدلِ والأمانَهْ
نبغضُ أَهْلَ الجورِ والخيانَهْ

١٦٢ ـ وماعلينا عِلْمُهُ تَشَابُهْ
ومادرى أحدُنا جوابَهُ

١٦٣ ـ نردُّهُ لخالقِ الأكوانِ
وعالمِ الإسرارِ والإعلانِ

* * *

١٦٤ ـ تواتَرَ المسحَ على الخُفينِ
فيما أتى عن صاحب التَبيينِ

١٦٥ ـ والحجُ والجهادُ باقيانِ
فافهم هُديتَ سُبُلَ البيانِ

١٦٦ ـ مع الأَميرِ صالحًا أو طالحًا
والرافضيْ كانَ لهذا ناطحا

١٦٧ ـ فَاسْلُكْ هُديتَ سُبُلَ السَّلام
فهي الطريقُ لأُولي الأحلامِ

١٦٨ ـ ودعْ كلامَ الرافضي ومافتروا
فهو لعَمْرُ اللّهِ قولٌ منكرُ

١٦٩ ـ يريد أَنْ يُعَطِّلَ الجهادُ
لِيُنْشَرَ الفسادُ والإلحادُ

١٧٠ ـ فيالَه مِنْ أحمقٍ غبيّ
معارضٍ لسنةِ النبيّ

* * *

١٧١ ـ ونؤمِنَن بالكرام الكاتبينْ
ونُشْهِدُ اللَّهَ علَى صِدْقِ اليقينْ

١٧٢ ـ وَمَلَكُ الموتِ الذي قد وكل
ليقبضِ الأَرواحَ مِن كُلِّ المَلا

* * *

١٧٣ ـ وَبعذابِ القبرِ مؤمنينَا
عساهُ من عذابه يقينَا

١٧٤ ـ وَمنكر ومعه نكيرُ
ثبتنا إلهُنا القديرُ

١٧٥ ـ عن ربنا وديننا سَنسألْ
كذاك عن نبينا فَلْنَعْمَلْ

١٧٦ ـ لِتلْكُمُ الأَهوالِ والشدائِدْ
هل تائبٌ ومقبلٌ وعائدْ

* * *

١٧٧ ـ والقبرُ إمَّا روضةُ الجنانِ
أو حفرةٌ مُشْعَلَةُ النيرانِ

١٧٨ ـ ونؤمِنَنْ بالبعثِ والحسابِ
وبالثوابِ صاحِ والعقابِ

١٧٩ ـ بعثُ نشورٌ محشرُ العبادِ
فيأمُنا للملكِ الجوادِ

١٨٠ ـ والعرضُ من مراتِبِ المَعَادْ
تطايرُ الصُحْفِ إلى الأَيادِي

* * *

١٨١ ـ ونؤمِنَنْ ياصاحِ بالميزانِ
الويلُ للشقيِّ والخسرانِ

١٨٢ ـ والوَزْنُ حقٌّ مابهِ تطفيفُ
فكم ثقيلٌ حينها خفيفُ

١٨٣ ـ وكم نحيلٍ كابنِ مسعودِ الندي
فَســاقُــهُ في حينهــا كَأُحــدِ
١٨٤ ـ لســانُــهُ بالــذكــرِ لايَمَـلُّ
حِكـمـتــهُ ياصــاحِ لاتُمَــلُّ

* * *

١٨٥ ـ وبــالصراطِ نؤمِنَنْ ياصــاحِ
ويــلٌ لقــالٍ دينَــهُ ولاحِ
١٨٦ ـ سَيُنْصَبُ الصراطُ فوقَ النّـارِ
أشــدُّ من جمرٍ ومــن بَتّــارِ
١٨٧ ـ أَدَقُّ من شَعَــرَةٍ ياصــاحِ
لايَنْجُـوَنْ إلا أولـوا الصلاحِ
١٨٨ ـ ذلك لعـمــريْ موقفٌ عســيرُ
فَرُسُــلُ الإلـهِ تســتــجـيرُ
١٨٩ ـ ياربِّ سَلِّمْ إِنَّــهُ لَمَأزِقُ
من شدةِ الهولِ يشيبُ المفرِقُ

١٩٠ ـ فَبَعْضُهُمْ مرورُهُ لَمْحُ البَصَرْ
والبعضُ كالبَرقِ عنِ اللّمحِ قَصرْ
١٩١ ـ وبعضُهُمْ كالريحِ يجني مَنْ غَرَسْ
وبعضهم مرورُهُ مثلُ الفَرَسْ
١٩٢ ـ يَمُرُّهُ البعضُ كَرُكّابِ الإبِلْ
والبعضُ يعدو ـ فاسْلُكَنْ خَيْرَ السُبُلْ
١٩٣ ـ والبعضُ يمشي فاستعـذْ بالبـاري
يامؤمنًا من شر حرِّ النــارِ
١٩٤ ـ والبعضُ زاحفٌ وبعضٌ يُخْتَطَفْ
لم يَنْجُ إلَّا مَنْ به الـلّهُ لَطُفْ
١٩٥ ـ وبعــده قَنْطَرَةٌ لمن سَعَــدْ
لتصفوَ النفوسُ فاْقرأْ ماوَرَدْ
١٩٦ ـ مِنْ غِلِّ دارِ المــوتِ والفنـاءِ
ليــدخلوا في غايــةِ الصفـاءِ
١٩٧ ـ وَأَشْـهَــدُ الـلّهَ بِأَنَّ الجنّــةْ
مخلوقَةٌ في قولِ أَهْلِ السُنَّهْ

١٩٨ ـ وَهْـيَ مَآلُ مَنْ لربـه اتـقَـىْ
وَخَاْفَ من خالقه يومَ الشَقَىْ

١٩٩ ـ فيها من النعيمِ مالا سَمِعَتْ
الأُذْنُ ثم العـينُ مالا نَظَرَتْ

٢٠٠ ـ كذاك مالَمْ يَخْطُرَنْ بالـقـلبِ
لاتَسَـلِ الجنـانَ غيرَ ربِّ

* * *

٢٠١ ـ وَنُشْـهِـدُ اللّهَ بأَنَّ الـنَّـارَ
يُدْخِـلُ فيهـا ربُّنا الكُفّارَ

٢٠٣ ـ فيها من العذابِ مالو سارَتْ
فيـه الجبـالُ كلُّهـا لَذَاْبَتْ

٢٠٤ ـ روى البخـاريُّ كذاك مُسْلِمُ
ياليت شعـري حينها أَنَسْلَمُ؟

٢٠٥ ـ سبعـونَ جُزءًا كلُّ جزءٍ منهَـاْ
كحـرِّ نارنـا ـ فَفِـرَّ مِنْهَـاْ

٢٠٦ ـ معـاشِرَ النِّسـارَوَىْ البخـارِي
ماجـاء عن رسـولنـا المختـارِ

٢٠٧ ـ أكثـرُ أهـلِ النّـارِ انثُنَ ـ فَلاْ
تَخْضَعْنَ بالقولِ لجلبِ الجُهَلاْ

٢٠٨ ـ نَاْرٌ وَجَـنَّـةٌ مُعَـدَّتَـاْنِ
دائـمـتـانِ ليسَ تفـنيـانِ

٢٠٩ ـ أَفعـالُنـا من خلقِ ربنا العلي
والكسبُ للعَبـد فما مِنْ مُشكِلِ

٢١٠ ـ كم ركبَ الجبريُّ أهـوالَ الـزلَلْ
وكم نَفَىْ عن العبـادِ من عَمَـلْ

٢١١ ـ والـقـدريُّ أَلَّـهَ الـعـبـادَا
فجـانَبَ الصـوابَ والسـدادَا

٢١٢ ـ وهـو بعيـدٌ عن هدايـةِ النبيْ
فيـالـه من أحمـق ومـن غبـيْ

٢١٣ ـ وكـلُّ شيءٍ شاءَهُ الإلـهُ
مقـدَّرٌ عَلِمَـهُ قضـاهُ

٢١٤ ـ فإن يَكُـنْ خيراً فَدِيـنًـا شاءَهُ
والشرَّ ـ كونًـا ـ فانْظُرَنْ آلائَـهُ

٢١٥ ـ وفي دعـاءِ الحـيِّ للأمـواتِ
منفعـةٌ عنـدَ أولي الـثبـاتِ

٢١٦ ـ صدقـةُ الحـيِّ عن الأمـواتِ
تحطُّ ياصـاحِ من الـزلّاتِ

٢١٧ ـ والحـجُّ والعمـرةُ فافهمْ واستفِـدْ
فَلَمْ نَقُـلْ إلا الـذي له سَنَـدْ

٢١٨ ـ وإن يَكُـنْ خَلَّفَ عِلْمًا نافِـعَـا
ينفعـهُ فافهمْ وكن لي سامِعَـا

٢١٩ ـ صدقـةٌ جاريـةٌ كذلـكَ
أو صالحًـا فافهم وَأَصْغِ بالـكَ

٢٢٠ ـ وهـا أنـا اخـتصرُ الـكـلامَـا
خشـيـتُ إنْ أَطَـلْتُ أنْ أُلَامَـا

٢٢١ ـ صدقـةٌ والـعـلمُ وابـنٌ مسـلمُ
يدعـو له كما رواه مسـلمُ

٢٢٢ ـ وفي الـصحيحـينِ أتـاه رجـلُ
يحكي له أمًّـا أتـاهـا الأجـلُ

٢٢٣ ـ إقْتُلِتَتْ لم توصِ وانتهى العُمُـرْ
فهـل لأمي إنْ تَصَدَّقْتُ أجُرْ

٢٢٤ ـ أَجَـابَـهُ نَعَمْ فطابَ السـائِـلُ
ماحـالَ بِرَّ ٱبـنٍ بأمٍّ حائِـلُ

٢٢٥ ـ ومـثـلُه مانـقـل الـبخـارِي
عن ابن عبـاسٍ عن المختارِ

٢٢٦ ـ عن أُمِـهِ بحـائطِ المخـرافِ
سَعْـدٌ أَتَى بالـبرِ والإنصـافِ

٢٢٧ ـ إنْ مَاتَ مَنْ لزمـه صيـامُ
صام ولـيُّـهُ وذا كلامُ

٢٢٨ ـ نقلهُ الشيخانِ عن زوج النبيْ
عن الكريمِ الصادقِ الشهمِ الأَبيْ

٢٢٩ ـ كذا وفاءُ الدَينِ صاحِ بِالْقضَا
من ميتٍ إجماعُ كلِّ مَنْ مَضَى

* * *

٢٣٠ ـ ويستجيبُ ربُّنا الدعاءَ
ويدفعُ اللّهُ به البلاءَ
٢٣١ ـ ويجلبُ الخيرَ إذا العبدُ اتقَىْ
والويلُ للعبد إذا العبدُ شَقَىْ
٢٣٢ ـ وقال ربي ٱدعوني أستجِبْ لكُمْ
لاتسألوا ياقومِ غيرَ ربِكُمْ
٢٣٣ ـ فاعجبْ لقومٍ عظموا القبورْ
وتركوا مُسَهِّل الأمورْ
٢٣٤ ـ وسألوا أَصحابَهَا الأَمواتْ
وتركوا مَنْ يعلم النياتْ
٢٣٥ ـ إذا نصحتَ قال ذا شفيعِي
فيالَهُ مِنْ عملٍ وضيعِ
٢٣٦ ـ كعملِ الكفارِ بالأصنامِ
قد لعب الشيطانُ بالأَحلامِ
٢٣٧ ـ قد فُتِنَ البعضُ بقبر زينب
وتركوا اللّهَ مزيلَ الكُرَبِ

٢٣٨ ـ وَفُتِنَ البعضُ بقبر الهادِي
وتركوا ذَا ٱلطّولِ والأَيادِي
٢٣٩ ـ وَفُتِنَ البعضُ بقبر المهدِي
وتركوا مَنْ يبتلي ويهدِي
٢٤٠ ـ بقبر عيدروسَ قد ضل الغبيْ
وتركوا منهاجَ أَحمدِ النبيْ
٢٤١ ـ لاتَسْأَلَنْ قبراً ولا صاحِبَهُ
وَسَلْ كريمًا فاتحًا أَبْوَابَهُ
٢٤٢ ـ إذا دعوتَ غيرَ ذي الجلالِ
فأنتَ في الإلحادِ والضلالِ
٢٤٣ ـ كداعي اللاتِ سواءً بسوَىْ
ومَنْ دعا غيرَكَ يارِبِّ هَوَىْ
٢٤٤ ـ دَعْ كلَّ بابٍ غيرَ باب ربِي
وَلُذْ به وسَلْهُ كَشْفَ الكَرْبِ

* * *

٢٤٥ ـ وَيُوصَفُ اللّهُ بها ذَكَرَهُ
في قوله فَنَحْنُ لانُنكِرُهُ

٢٤٦ ـ مِنْ غضبٍ ومن رضىً ياصاحِبيْ
سبحانَهُ من خالقٍ وواهِبيْ

* * *

٢٤٧ ـ نُحِبُّ أَصحابَ النبي كُلِّهِمْ
وَنُشْهِدُ اللّهَ على إجْلالِهِمْ

٢٤٨ ـ فَحُبُّهُمْ ياصاحبي إيمانُ
وَبُغْضُهُمْ أَلْكُفْرُ والخسرانُ

٢٤٩ ـ ولا نَسُبّ صاحبًا أو صاحبَهْ
وليس في القلبِ لهم مِنْ شائبَهْ

٢٥٠ ـ وكُلّهُم أفضلُ خلقِ اللهِ
بعد النبي فاستفقْ يالاهِي

٢٥١ ـ ياويلَ أهلِ الرفضِ والنواصبِ
من أكلِهِمْ لُحومَ أصحابِ النبي

٢٥٢ ـ إنَّ الإلهَ ليغيظُ الكافرْ
بصحبِ ذالِكَ النبيِّ الطاهِرْ

٢٥٣ ـ وأفضلُ العبادِ بعد المصطفَىْ
صِدِّيقُهُ أَهْلُ الصلاحِ والوفَاْ

٢٥٤ ـ وهو خليفةُ الرسول الأَوَّلُ
ذاك أبو بكرِ الإمامُ الأَفْضَلُ

٢٥٥ ـ وبعده الفاروقُ فضلاً وَتُقَىْ
في العدلِ والإخلاصِ والصِدْق رَقَىْ

٢٥٦ ـ وثالثُ الأَبرارِ ذو النورين
أَنْعِمْ بِهِ من صابرٍ أَمينِ

٢٥٧ ـ ورابعُ القومِ ابنُ عمِّ المصطفَىْ
فهؤلاءِ الخلفاءُ الحُنَفَا

٢٥٨ ـ ونَشْهَدَنْ للعشرةِ الكرامِ
بجنةٍ عاليةِ المقامِ

٢٥٩ ـ وذاك أَنَّ المصطفى قد شَهِدَ
وَنُشْهِدُ اللَّهَ بما قَدْ وَعَدَ

٢٦٠ ـ بشــارةٌ أَتَـتْ لكـل العَشَرَهْ
الصــادقـينَ الأوفيـاءِ الـبررهْ
٢٦١ ـ الخُلَفَـا وسعــدُ مع سعيــدْ
ثُمَّ ابنُ عوفٍ ـ طلحةُ الشهيدْ
٢٦٢ ـ ثم الـزبـيرُ والأَمـينُ هـؤلاءْ
أَهْلُ الصَّلاحِ والفلاحِ والوَفَاءْ
٢٦٣ ـ وَنُحْسِنُ القــولَ في الصحبِ وَلَا
نواليَ الجــافيَ أو مَنْ قَدْ غَلَا
٢٦٤ ـ إختارَهُمْ ذو الفضلِ والإِنْعَام
لصحبــةِ المبعـوثِ للأَنَــامِ
٢٦٥ ـ محبــةُ الصحبِ مِنَ الإيــمانِ
وبُغْضُهُمْ من أَعظمِ الخُسرانِ
٢٦٦ ـ إيــمانُنَــا من حسنــاتِهِمْ أَتَى
فاستغفــرِ اللَّهَ ورضِّ يافَتَى
٢٦٧ ـ عن صحبِ أحمــدَ النبيِّ المجتبَى
الصــادقـينَ الصابرينَ النُجَبَا

٢٦٨ ـ وَنَشْهَـدَنْ بِأَنَّ زَوجاتِ النبي
مطهـراتٌ من جميـعِ الريبِ
٢٦٩ ـ وَأَنَّهُنَّ أمــهــاتُ المؤمنــينْ
العـارفـينَ حقِّ خيرَ المُرْسلينْ

* * *

٢٧٠ ـ كذاك لانُـفَـضِّــلُ الـوليَّ
على نبــيٍّ نُشْــهِـدُ الـوليَّ
٢٧١ ـ وواحــدٌ يَفْضُـلُ كُلَّ الأَوليَـا
فلا يَغُــرَنَّــكَ قولُ الأَغبيَــا

* * *

٢٧٢ ـ ونؤمنَنْ ياصــاحِ بالكــرامَـهْ
إِنْ وَصِفَ الـرواةُ بالسـلامَهْ
٢٧٣ ـ وَلاتُخَصُّ بزمــانٍ إِنْ تُردْ
فَهَمًا كفهمِ مَنْ مَضَى في المُعْتَقَدْ

٢٧٤ ـ كذا بأشراطِ الـنشــورِ نؤمِنْ
لعـلنـا من الـعــذابِ نَأْمَنْ

٢٧٥ ـ منهـا خروجُ فتنـةِ الـدجـالِ
ذي المكر والخداعِ والضلالِ

٢٧٦ ـ حَذَّرَ منــه الأنـبيـاءُ الأُمَمَـاْ
وزاد فيــه المصطفىٰ ماأَبْهِـمَاْ

٢٧٧ ـ نَعَـتَــهُ بما أَتَــى في الأثــر
لم يَخْفَ أَمْـرُه على ذي بَصَرِ

٢٧٨ ـ فعـينُــهُ عوراءُ مامن خافيَــهْ
شَبَـهَـهَــاْ بعـنبـةٍ طافِيَــهْ

* * *

٢٧٩ ـ كذا نزولُ للمســيـحِ عُلِمَا
ومجـمـعٌ عليــه بينَ الـعُـلَمَا

* * *

٢٨٠ ـ كذا طلوعُ الشمس من مغربِهَاْ
ومخـرجُ الـدابَّـةِ من موضِعِهَاْ

* * *

٢٨١ ـ والسِّحْـرُ كُفْرٌ في الكتاب قَدْ أَتَىْ
لايُفْلِحُ الســاحـرُ حيـما أَتَىْ

* * *

٢٨٢ ـ والاْجْتِــمَاعُ الحقُّ والصـوابُ
والافـتراقُ الـزيـغ والعذابُ

* * *

٢٨٣ ـ والـدينُ عنـد ربِّنـا الإِسـلامُ
لَا يُفْــلِحــن بغــيره الأنــامُ

٢٨٤ ـ وهـــو الـذي توسَّطَ الأُمـورَا
توسَّطَ الـغـلوَّ والـتـقـصــيرَا

٢٨٥ ـ توسَّطَ التشبيــهَ والتعـطيـلْ
لأَنَّــهُ يســيرُ بالــدلــيـلْ

٢٨٦ ـ وهــو كذا مابـين جبرٍ وقـدرْ
لأنَّــه من الـدليـل قد صَدَرْ

٢٨٧ ـ كذاك بينَ اليــأس والأمـانِ
فافهم هُديت شِرْعَةَ الرحـمنِ

٢٨٨ ـ وهـاكَهُ ياصـاحِ بالتفصيـلِ
فالبعضُ قد يُسَرُّ بالتـطويـلِ

٢٨٩ ـ فَأُمَّةُ الإسلامِ كانتْ في الأُمَمْ
الوسطَ الممدوحَ ياأَهْلَ الهِمَمْ

٢٩٠ ـ فلا تســاهــلٌ ولاغــلوٌّ
فافـهَمْ وقيتَ شَرَّ مَنْ تولــوُا

٢٩١ ـ واعلَمْ هُديتَ أَنَّ أَهْلَ السنَّهْ
الـوَسَطُ الممدوحُ من ذي المنَّهْ

٢٩٢ ـ ففي الصفاتِ خالفوا التعطيلاْ
ونبــذوا التشبيــهَ والتمثيــلاْ

٢٩٣ ـ كذاك في الأَفعالِ قد توسطوُا
مابــين جبريٍّ وقــدريٍّ أتــوُا

٢٩٤ ـ وفي الـــوعيـدِ بين مَنْ تَوَعَّـدْ
ومرجيءٍ فافهم هُدِيتَ تَسْعَدْ

٢٩٥ ـ كذاك في التكفيرِ فالقومُ وَسَطْ
مابينَ ـ مُرْجٍ ـ خارج ـ دع الشطط

٢٩٦ ـ وأَصْلُهُم في الصَحْبِ صاحِ دارجْ
مابين أهل الرفض والخوارجْ

* * *

٢٩٧ ـ هذا اعتقـادُنا وفي اللّهِ الأَمَلْ
أن يَعْصِمَ العبـدَ مضلاتِ الزلَلْ

٢٩٨ ـ فكم من الأَوقاتِ قد أَضَعْتُ
وكم من الأخـطاءِ قد رَكِبْتُ

٢٩٩ ـ وَأَنْـتَ ياربِّ بحــالي تَدْرِي
رَحِمْتُ نفسي إذْ عرفتُ قَدْرِي

٣٠٠ ـ ياربِّ ثبــتــني على الإيــمانِ
واعصمني من مزالِقِ الشيطانِ

٣٠١ ـ أسألُكَ اللهُمَّ حُسْنَ الخاتِمَهْ
فهي لَعَمْرِي لحظاتٌ حاسِمَهْ

٣٠٢ ـ واسألُ اللّهَ لنا السعادهْ
والفوزَ عندَ الموتِ بالشهادَهْ

٣٠٣ ـ ياربِّ مَنْ للبائسِ الفقيرِ
غيرِ الكريمِ المالكِ القديرِ

٣٠٤ ـ فحسبُنَا اللّهُ ونعمَ المرتَجَىْ
وحسبنا الله ونعم الملتجَىْ

٣٠٥ ـ سبحانه مِن ملكٍ جوادِ
وجل ذو الطَول وذو الأَيادي

٣٠٦ ـ في حرم الله العتيق نَظْمُهَا
تَمَّ وأَرجو اللّهَ ربي نَفْعَهَاْ

٣٠٧ ـ لناظِمٍ وسامِعٍ وقارِي
وكاتِبٍ وبائِعٍ وشارِي

٣٠٨ ـ ياربِّ أَرجو الفوزَ يومَ حشري
فأنتَ تدري مايُكِنُّ صدري

٣٠٩ ـ ثم الصلاةُ ماتغنَّى الشادِي
على محمدِ الأَمينِ الهادِي

٣١٠ ـ ماهتفتْ ورقاءُ بالنياحِ
وغرّدَ القمريُّ في الصباحِ

٣١١ ـ والحمدُ لله على كل النعمْ
سبحانَ ذي الفضل وجلّ ذو الكرمْ

* * *

«تمت بحول الله تعالى وقوته» .

الناظم :

الفقير إلى الله تعالى

سلمان بن محمد أحمد الحكمي الفيفي

المدرس بمتوسطة الخشعة بفيفاء



من إصداراتنا

- لماذا ندافع عن السعودية .... *الشيخ عبدالقادر السندي*
- تذكير الغافل بفضل النوافل .... *الشيخ عبدالله الجارالله*
- وسائل حفظ الأمن .... *الشيخ عبدالله الجارالله*
- دواء القلوب المريضة .... *الشيخ عائض القرني*
- أحكام نكاح الكفار على المذاهب الأربعة .... *حيضي بن عبدالعزيز الحميضي*
- حقوق الرسول بين المجتهد والكسول .... *عادل بن محمد العبدالعالي*
- شبابنا إلى أين ؟ .... *عادل بن محمد العبدالعالي*
- ★ الحذر من القول بحياة الخضر .... *محمد بن إبراهيم اللحيدان*
- ★ المزاح بين المشروع والممنوع .... *عبدالعزيز بن محمد الجطيلي*
- ★ الشباب ولذة التعبد .... *عادل بن محمد العبدالعالي*
- الشباب وشياطين الإنس .... *عادل بن محمد العبدالعالي*
- الكشف عن كشف الرين عن مسألة رفع اليدين .... *الشيخ عبدالقادر السندي*
- ★ تبرئة السلف من تفويض الخلف .... *محمد بن إبراهيم اللحيدان*
- ★ ماذا يجب عليك فتاة الاسلام .... *الشيخ عبدالله الجارالله*
- خلاصة الكلام في أركان الاسلام .... *الشيخ عبدالله الجارالله*
- الطريق إلى النهضة الاسلامية .... *فلاح بن حسن القحطاني*
- النبي ﷺ في القرآن .... *حسين بن علي دحلي*
- العلم في القرآن .... *حسين بن علي دحلي*
- النظافة في القرآن .... *حسين بن علي دحلي*
- إعجاز القرآن .... *حسين بن علي دحلي*
- الصراع مع الشيطان .... *صبري بن سلامة شاهين*
- الجريمة الأولى .... *صبري بن سلامة شاهين*